

التعليق على تفسير ابن كثير (6) | | المقدمة (6-12) | | معالي

الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:03](#) وذلك ان مسيلمة التف معه من المرتدين قريب من مئة الف فجهز الصديق لقتاله خالد بن الوليد في قريب من ثلاثة عشر الفا فالتقوا معهم من كشف الجيش الاسلامي لكثرة من فيه من الاعراض - [00:00:30](#) فنادى القراء من كبار الصحابة يا خالد اخلصنا يقولون ميزنا من هؤلاء الاعراض تتميزوا منهم وانفردوا فكانوا قريبا من ثلاثة الاف ثم صدقوا الحملة وقتلوا قتالا شديدا وجعلوا يتنادون يا اصحاب سورة البقرة - [00:00:56](#) فلم يزل ذلك دأبهم حتى فتح الله عليهم وولى جيش الكفر فارا واتبعتهم السيوف المسلمة في اقفيتهم قتلوا واسرى وقتل الله مسيلمة وفرق شمل اصحابه ثم رجعوا الى الاسلام ولكن قتل من القراء يومئذ قريب من خمسمائة رضي الله عنهم - [00:01:23](#) فلهذا اشار عمر على الصديق بان يجمع القرآن لان لا يذهب منه شيء. بسبب موت من يكون يحفظه من الصحابة بعد ذلك في مواطن القتال فاذا كتب وحفظ صار ذلك محفوظا - [00:01:55](#) فلا فرق بين حياة من بلغه او موت او موته فراجع الصديق قليلا ليستثبت الامر. ثم وافقه وكذلك راجعهما زيد ابن ثابت زيد ابن ثابت في ذلك ثم صار الى ما رآياه رضي الله عنهم اجمعين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:02:15](#) سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا تفصيل لما تقدمت الاشارة اليه من انه لما استحر القتال في القراء يوم اليمامة وخشي عمر رضي الله عنه - [00:02:42](#) على ذهاب شيء من القرآن او الاختلاف فيه والتنازع بسبب ذهاب اهله فعرض ذلك على ابي بكر كما تقدم احاول معه وصارت محاولة ومقاوله بينهما حتى شرح الله صدر ابي بكر - [00:03:00](#) فامر زيد ابن ثابت ان يجمع القرآن تردد زيد في اول الامر وهذا التردد لا شك انه امر سائق ومقبول في اول الامر حتى ينشرح الصدر ويتقرر الحق في ذلك لان الامر اقدم عليه شيء ليس بالسهل - [00:03:18](#) الاقدام على القرآن بشيء لم يفعل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني شيء مستعظم في نفوسهم ولذلك تردد قبله ابو بكر ثم بعد ذلك لما صارت المصلحة راجحة بالمتعينة - [00:03:38](#) مصلحة متعينة في مثل هذا وكلا كل من ابي بكر وعمر من الخلفاء الراشدين المهديين الذين امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاعتداء بهم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي والقرآن مكتوب من قبل ذلك - [00:03:54](#) كان كتابي القرآن يكتب بين يديه عليه الصلاة والسلام لكن هو متفرق فجمع في شيء واحد وليس في هذا ادنى اشكال ولله الحمد لما شرح الله صدر ابي بكر وامر به - [00:04:17](#) وصار من سنة الخلفاء الراشدين وهو ايضا تبع لما كتب في عهده عليه الصلاة والسلام الا ان جمعه في موضع واحد آلا لا شك انه اضبط وضمن فجمع بما جمعه بهم على طريقتهم وفي وسائلهم المتاحة لهم - [00:04:33](#)

من العشب واللخاف قطع جلود وما اشبه ذلك على الوسائل المتاحة لهم يعني فرق بين كبير بين ان يكتب شيء على نخاف قطعة عسيب من النخل او على حجارة او على جلد او على شيء من او يكتب في - [00:04:53](#)

الات بمجرد ضغطة زر توجد بضغط الزر تنتهي والة لا تزن مئة جرام او مئتين تحمل عشرات الالاف من المجلدات فرق كبير لكن اولئك تعبوا وتحملوا فلهم من الاجور ما كتب الله لهم وادخره لهم - [00:05:16](#)

ونحن ييسر لنا هذا الامر تيسير ما كان يخطر على بال احد ولو تكلم به احد قبل وقوعه لعد ضربا من الجنون او نوعا من السحر ومع ذلك انصرف الناس - [00:05:41](#)

عن العلم والتعلم والتحصيل مع سهولة الامر وتيسره والانسان في فراشه بامكانه ان يستطلع اخبار العالم كله ويقرأ ما كتبه الاولون والآخرين ومع ذلك سبحان الله العلم العلم ذكر لا يتحملة الا الذكور من الرجال - [00:05:58](#)

كل ما زاد التعب عليه كان الرسوخ فيه اكثر وكل ما سهل صعب كل ما تيسر صعب امره لان الامر المتيسر هذا ثباته في الصدور شبه معدوم فالذي او في اول الامر كما ذكرنا في مناسبات كثيرة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث - [00:06:18](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث وان خشية ان يختلط بالقرآن كما تقدم او ان يعتمد الناس على الكتاب ويترك الحفظ تمتد الناس على الكتابة ويتركوا الحفظ بخلاف حفظ القرآن - [00:06:48](#)

يعني فيه نصوص متعبد بتلاوته فيحفظه كل احد من المسلمين اما السنة يحفظها العلماء وليس متعبدا بتلاوتها فقد يعتمدون على هذه الكتابة ولا يهتمون بالحفظ وقد حصل كل ما طال الزمان وبعد العهد ضعف الحفظ - [00:07:05](#)

حتى كاد ان ينقرض ومن اختلط القرآن بالسنة بالقرآن فاذن بالكتابة ومع ذلك اعتمد عليه كثير من الرواة وفيه تراجم كثير منهم انه ضابط في كتابه كتابه مضبوط كابي عوانة وغيره - [00:07:28](#)

ايه ده لقالوا انه كتابه انه يضبط كتابه فمعناه انه ان حفظه اقل نعم وهذا هذي امر طبيعي وعادي الذي يعتمد على حفظ الارقام حفظ ما يحتاج الى دليل والذي يكتب مما يحفظ ولا رقم ثم جاءت هذه الجوالاات تسأل انسان عن رقمه هو ما يعرفه - [00:07:49](#)

نعم؟ لانه اعتمد لكن لو ما فيها وسيلة لحفظ الارقام اضطر الناس منهم من يحفظ ومنهم من يكتب استمر الناس على الكتابة وتواطؤوا عليها وظبط العلم بها وقيد بها لكن الحفظ ضعف - [00:08:17](#)

سمر الامر الى ان وجدت الطباعة وازداد الامر سوءا مع ان وفرت العلم وفرت الكتب وبدل ما تجلس شهر تنسخ جزء بامكانك تشتري مكتبة فيها الوف مؤلفة من المجلدات تصفها ببيتك - [00:08:37](#)

تفرج لكن وش نصيبك من هذه الكتب ان عرفت العناوين زين اذا قلت الكتاب المذكور الفلاني عندك وقلت ايه هذا حفظ لكن كثير من الناس ما يدري وش اللي عنده - [00:08:56](#)

من الكتب لانه اشتراها جملة وفاتته جملة يعني وان كانت موجودة عنده جمعت الكتب في هذه الخزائن لانها تيسرت. يطبع الكتاب بعشرين مجلد تأتي به في لحظة. تدعى الدالوب وبعد ذلك ما فيه - [00:09:10](#)

قابل الطباعة تضطر اما ان تستعير الكتاب لتنسخه او تستعير لتقرأه وتستفيد منه وترجعه فهو بلك فصارت يعني وان كانت نعمة من جهة الا انها نعمة من جهة نعمة لمن استغلها وهكذا سائر النعم - [00:09:30](#)

اللي ما يستغلها ويستفيد منها على وجه المطلوب تعود عليه نعمة. وبال ولذا يقول ابن خلدون كثرة التصانيف مشغلة عن التحصيل نعم تيسر الامر ووجدت الكتب والان زاد وجودها ارقام يوميا المكتبات فيها جديد - [00:09:53](#)

لكن وش النتيجة يجمعون الكتب ولا نقرأ ثم بعد ذلك واول ما انت وجدت الطباعة افتى شيوخ الازهر بتحريم طباعة كتب العلم اجازوا تبعثوا التواريخ والادب واللغة وما اشبه ذلك لكن علم شرعي افتوا بتحريم - [00:10:15](#)

لانه لا شك انه على حساب التعلم على حسابه تشتري كتاب مثلا تفسير ابن كثير بعشرة المجلدات خمسطعشر مجلد او اربعة مجلدات على الاقل ترصه على هذا وانت شاري قبله تفسير وبعده تفسير وبلغ التفسير مئات - [00:10:39](#)

لكن وش النتيجة تحتار فيما تقرأ. تحتاج الى وقت طويل تختار ما تقرأه اول ما في الا تفسير واحد او اثنين يراجعهن وينتهي

الاشكال لكن تيسر هذه الامور سبب صعوبة في التعلم - [00:11:01](#)

واوجد التسوية عند طلاب العلم والتردد الى وقت قريب جد واحد موجود الان ينسخ النونية بيوم خمسة الاف وثمان مئة بيت بريال

موجود حفيده موجود انا انا ولدي وادركته توفي قبل ثلاثين سنة - [00:11:21](#)

بيوم يا زلمة لكن لما وجد مني بيبكتب النونية خمس الاف وثمان مئة بيت ها نعم ثم بعد ذلك يقرأ ولا ما يقرأ هذا المقصود ان الطباع

صارت وبال اولا الكتابة اضعفت الحفظ ثم جاءت الطباعة واطعفت القراءة والتحصيل مع تيسرها - [00:11:47](#)

مع ان اول لما كانت المخطوطات بعضها بخطوط رديئة لكن تكلف العلماء وطلاب العلم على قراءتها ومع هذه الكلفة والسؤال عن هذه

الكلمة ما يراد بهذه الكلمة ما هذه الكلمة؟ كل واحد اسمه اسأل شيخه ولا زميله بينسى هذه الكلمة - [00:12:13](#)

لن تنسى هذه الكلمة لانه تعب عليها ثم ازداد الامر سوءا حينما جاءت هذه الاقراص التي فيها الالف المؤلفة من الكتب عشرة الاف

عشرين الف مجلد خمس مئة الف حديث - [00:12:34](#)

مئة مئة الف كتاب مدري من ايش مستفاد الناس نحتاج اذا لابد ان يكون الكهرباء موجود علشان الجهاز يشحن ما يشحن واذا منه

طفل جائز رجع عامي ما في ذهنه شيء - [00:12:54](#)

ما فيه من يبي يمسك جهاز ويحفظ عليه مثل ما يحفظ من الكتاب في حد ما هذا لان الكتاب ايسر في التعامل وما دام تبي تقرأ

الكتاب حرف حرف وتيسرت الامور من جهة اخرى بضغط الزر تطلع لك كل اللي تبي. جميع طرق الحديث قدامك - [00:13:12](#)

وجميع ما قيل في هذا الراوي امامك بيسرسوا ولا بزر لكن لو انت فتشت الكتب وخرجت الحديث وجمعت ما قيل في هذه الراوي

افترض ان في هذا الجهاز خمسين طريق - [00:13:37](#)

وانت بطريقتك بدون فهارس بطريقتك وجدت وقفت على عشرين طريق لكن تعبت على هذه الطرق انا اقول استفاد من هذه الالات

في حالتين اذا ضاق الوقت خطيب بقي عليه خمس دقائق عشر دقائق ومضطر لمعرفة حكم حديث - [00:13:55](#)

يرجع الى هذه الالة ومع ذلك حاجته اليها تبي تثبت المعلوم الامر الثاني في اختبار العمل انت بحثت عن تخريج هذا الحديث وقفت

على عشرين تبي تشوف فيه زيادة ولا لا؟ لا مانع ترجع الى هذه الالة اما ابتداء ترجع وتعتمد عليها كليا - [00:14:16](#)

وش ادركت من العلم ما ادركت من العلم شيء تشوفون تربية الوسائل الحديثة وش بيصيرون لا تدرك الطباعة وانتشار الكتب وتوزيع

الكتب وتيسرها لكل احد ترى تحصيلهم ضعف والله المستعان - [00:14:35](#)

لما اذن بالكتابة وصارت على حساب الحفظ عند كثير من من الرواة الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث ما في جواز يحفظ هذا

العدد ابدما ما في يعني انا على ما وصلوا خمس مئة بالطرق الصحيحة والظعيفة والموضوع كل جميع ما حصله - [00:14:58](#)

وين العلم ان نقول انه ضاع على الامة شيء هي بحاجة اليه ما يجوز للامة بكامله بمجموعها ان تفرط بما يحتاج اليه في الدين امه

معصومة من ذلك المقصود ان الخطوة الاولى في جمع القرآن - [00:15:20](#)

صارت في ميزان من تسبب ومن فعل من ابي بكر وعمر وزيد ومجموع الصحابة الذين تعاونوا على اخراج ما عندهم مما اه من من

مفردات الايات ومن السور حتى اكتمل القرآن على العرضة الاخيرة - [00:15:38](#)

ثم يأتي جمع عثمان قد يقول قائل القرطاس مذكور في القرآن وبينهم عن القرطاس يكتبوا بحجارة وجلود لا بغى الواحد يحمل له

صورة الفاتحة يحتاج الى جمل ها وبينهم عن القرطاس - [00:16:00](#)

اذكر في سورة الانعام وينه ما ينقرطاس ها شلون نادر؟ لا لا موجود ما هو موجود مأمور ما وجد الا في عائلة هارون الرشيد طيب

وش القرطاس المذكور؟ القرطاس ما يكتب فيه - [00:16:23](#)

الحجر قرطاس والجلد قرطاس ها نعم شو هالتعب التعب له ثمرة والجهد له اجره اما انسان يستلقي ورجل على رجل ويبحصل العلم

واستراحات وملاحق وشبات ومدري ايش لا لا - [00:16:41](#)

ما يحصل معاه علم هذي ما في علم الا لا يستطاع العلم براحة الجسم نعم يا شيخ وهذا المقام من اعظم فضائل زيد ابن ثابت

الانصاري ولهذا قال ابو بكر ابن ابي داود - [00:17:04](#)

حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك لا انا عندي غير هذا ما في
الف ابن قال - [00:17:23](#)

اللي عندي انا في طبعة الشيخ رشيد رضاء قال ولذا قال ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد عبد الله بن محمد بن الخلاق بن خالد
حدثنا يزيد بن مبارك. ابن مبارك نعم - [00:17:51](#)

مم بالف حدثنا يزيد بن مبارك عن فضالة علي الحسن ها ايه اعطيه الف امن واقول خطأ يقول ان المبارك ابن فضالة مع ضعفه فهو
مدلس يدل على مراجعين ها - [00:18:06](#)

مبارك بن فضالة الطبعة الاخرى شيقول حدثنا يزيد حدثنا مبارك بن مفاضلة يعني مثل ما في سم قال حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك
بن فضالة عن الحسن ان عمر بن الخطاب سأل عن اية من كتاب الله - [00:18:28](#)

فقيل كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال انا لله وامر بالقرآن فجمع فكان اول من جمعه في المصحف وهذا منقطع فان الحسن لم
يدرك عمر ومعناه انه اشار بجمعه فجمع. نعم. ينسب الفعل لمن امر به - [00:18:59](#)

او اشار به وتسبب فيه فان عمر جمع القرآن باعتبار انه اشار وتسبب ولا شك ان من دل على خير فهو له مثل اجر فاعله كما يقال امر
الامير او حفر الامير بئرا - [00:19:24](#)

حفر الامير بئرا ما يمكن ان يحفر الامير بئر وانما امر بها نعم ولهذا كان مهيمنا على حفظه. ومع ذلك الخبر منقطع نعم ولهذا كان
مهيمنا على حفظه وجمعه كما رواه ابن ابي داود حيث قال حدثنا ابو الطاهر - [00:19:44](#)

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو عن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر لما
جمع القرآن كان لا يقبل من احد شيئا حتى يشهد شاهدا - [00:20:09](#)

وذلك عن عمر الصديق له في ذلك كما قال ابو بكر ابن ابي داود حدثنا ابو الطاهر يعني كأن ابا بكر لما اقتنع بمشورة عمر قال انت
تولى الامر واشار يزيد - [00:20:30](#)

ابن ثابت ليتولاه بنفسه ويشرف عليه عمر كان الامر هكذا وذلك ان عمر لما جمع القرآن الى ان قال وذلك عن امر الصديق له نعم لا
هؤلاء هم رواية حديث الاعمال بالنيات - [00:20:48](#)

محمد انا القمه محمد ابن محمد ابن عمرو هذا معروف فيه نوع عطني اياه ابو عبد الله محمد ابن عمر هذا اللي فيه ضعف حسنوا
حديثه ايه حسنوا حديثهم ومثلوا به للصحيح لغيره - [00:21:14](#)

ابن القمة بهذا اللي يظهر نعم محمد بن عمرو ها لا لا خلاص هاته اتوه هذا اللي اللي مثلوا له الصحيح لغيره والحسن المعروف
بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له - [00:21:43](#)

طرق اخرى نحوهم من الطرق صححته كمتن لولا ان اشق اذ تابعوا محمد بن عمرو عليه طرق الصحيح يا جرشور ابن علقمة ايه
بهذا هو نعم حدثنا ابو الطاهر قال ان بان ابن وهب - [00:22:13](#)

قال اخبرني ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق ابو بكر رضي الله عنه ان يضيع فقال
لعمر بن الخطاب ولزيد فريقه يعني خاف ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:22:40](#)

نعم. ولزيد ابن ثابت فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه منقطع حسن ولهذا قال زيد ابن ثابت ووجدت اخر سورة
التوبة يعني نعم لان تمام الى المقاطعة - [00:23:01](#)

منقطع ما يثبت نعم ولهذا قال زيد ابن ثابت ووجدت اخر سورة التوبة يعني قوله تعالى لقد جاءكم طول من انفسكم الى اخر الايتين
مع ابي خزيمة الانصاري وفي رواية مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة - [00:23:25](#)

لم اجدها مع غيره فكتبوها عنه. لانه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادتين في قصة الفرس الذي ابتاعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الاعراب فانكر الاعرابي البيع - [00:23:58](#)

فشهد خزيمة هذا بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فامضى شهادته وقبض الفرس من الاعراب. شهد خزيمة وهو لم يحضر ما حضر البيع فشاهد للنبي عليه الصلاة والسلام ولما - [00:24:20](#)

سئل قال تأمنه على خبر السماء ولا تأمنه على خبر الارض وعلى فرس شيء من هذا النبي عليه الصلاة والسلام الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى لذلك سمي الصديق - [00:24:42](#)

لانه صدق النبي عليه الصلاة والسلام بشيء كذبه الناس وفي ظاهره ما يخالف العقل واما مسألة بيع فرس او شراء ما في ما يخالف ومع ذلك صدق النبي عليه الصلاة والسلام ان كان قد قال فقد صدق - [00:25:01](#)

ولذا سمي الصديق اليس في هذا مستنسك لان تشهد لاحد من غير علم ولا حضور ولا شهادة وانت غائب ثقة به لا ابدا كائنا من كان حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

فلا يجوز لاحد ان يشهد ولو كان اعلم الناس واوثق الناس وارعى الناس لانه يجوز عليه الكذب واما النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يجوز عليه الكذب مستحيل الكذب في حقه عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [00:25:36](#)

والحديث رواه اهل السنن وهو مشهور وروى ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان ابي ابن كعب املاها عليهم مع خزيمة ابن ثابت وقد روى ابن وهب عن عمرو ابن طلحة الليثي - [00:25:55](#)

عن محمد بن عمرو بن علقمة على الصواب. على الصواب محمد بن عمرو بن علقمة معه الصواب على الصواب شف يعني مثله مثل هم لا لكن محمد بن عمرو بن علقمة ما في عن علقمة كما تقدم - [00:26:16](#)

هو السابق نعم روى ابن وهب عن عمر بن عمرو بن صالح حتى الليثي وش عندك؟ نعم عمري وعمرو وقت المصاحف ارنيا معك الأوروبية ولا جديدة ها والله ودنا بالاصلية الاولى - [00:26:39](#)

الأوروبية تراها متقنة مستشرقين مصورة موجودة مصورة نعم وقد روى ابن وهب عن عمرو ابن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عثمان شهد بذلك ايضا. علق عليه هذا سليم - [00:27:11](#)

ما قال شي تأكد ابو عبد الله من تقريب عمر ولا عمر بن طلحة خله معاك المقصود ان كون الآية لا توجد الا عند شخص واحد لا يعني انها غير محفوظة عند الصحابة وموجودة في صدورهم - [00:27:36](#)

لكن ما وجدوها مكتوبة الا عند خزيمة واما البقية يحفظونها حفظ ما كتبوها لئلا يقال ان انه اعتمد في جمع القرآن على شخص واحد ليس بالقرآن من هذا النوع شيء - [00:27:59](#)

وليس في هذا مستمسك لمن يتشبث بمثل هذه الاحتمالات والاشكال ان من ممن ينتسب للاسلام جعل لاعداء الاسلام المهم في الحقيقة اعداء الاسلام جعلوا لاعداء الاسلام اللي من غير ملة الاسلام مستمسك - [00:28:12](#)

بان القرآن محرف وانه لا ثقة جمع ابي بكر ولا بجمع عثمان انهم يعتمدون على اشخاص وعندهم شبهة وعندهم انهم مزيد ومنقوص القرآن مصون تكفل الله بحفظه فهو مصون من الزيادة والنقصان - [00:28:36](#)

عمر الليثيين ها عمر عندك عمر مشيت عليهم كلهم اه وشو ايه هين الكلام على الصواب. النسخ موجودة واشكال قس من القساوسة النصارى يقول عندي اكثر من الفين دليل على تحريم القرآن - [00:28:58](#)

ومراجع الكافي الكليني والبحار المجلسي وفلان وفلان كلهم روافض نسأل الله العافية نعم واما قول زيد ابن ثابت فتتبع القرآن اجمعه من العزب واللخاف وصدور الرجال وفي رواية من العصب والرقاع والاضلاع - [00:29:39](#)

وفي رواية من الاكتاف والاقتاب وصدور الرجال اما العشب فجمع عصب قال ابو ناصر اسماعيل ابن حماد الجوهري وهو من السعف فوق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف - [00:30:05](#)

واللي خافوا جمع لخفة وهي القطعة من الحجارة مستدقة كانوا يكتبون عليها وعلى العشب وغير ذلك مما يمكنهم الكتابة عليه بما يناسب ما يسمعون من القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

ومنهم من لم يكن يحسن كان هذا قبل آ صناعة الورق نعم ومنهم من لم يكن يحسن الكتابة او يثق بحفظه فكان يحفظه فتلقاه زيد

هذا من عشبته فلتقاه زيد هذا من عشبته وهذا من لخافه ومن صدر هذا اي من حفظه وكانوا احرص - [00:30:51](#)

شيء على اداء الامانات وهذا من اعظم الامانة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اودعهم ذلك ليبلغوه الى من بعده كما فقال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:31:25](#)

ففعل صلوات الله وسلامه عليه ولهذا سألهم في حجة الوداع يوم عرفة على رؤوس الصحابة اوفر ما كانوا مجتمعين فقال انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت - [00:31:46](#)

فجعل يشير باصبعه الى السماء وينكتها عليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد رواه مسلم عن جابر وقد امر امته ان يبلغ الشاهد الغائب وقال بلغوا عني ولو اية يعني ولو لم يكن مع احدكم سوى اية واحدة - [00:32:11](#)

ردها الى من وراءه فبلغوا عنه ما امرهم به فادوا القرآن قرآنا. والسنة سنة لم يلبسوا هذا هذا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانما اختلط عليهم الامر فالقرآن واضح والسنة واضحة والقرآن مكتوب - [00:32:41](#)

في اشياء خاصة لا يخلط بها السنة والسنة كذلك عند من كتبها كعبد الله بن عمرو وغيره لم يخلطوا القرآن بالسنة وكان النهي من اجل الا يختلط القرآن بالسنة ووجه بعضهم النهي عن من يجمع القرآن والسنة في - [00:33:04](#)

لوح واحد اما من يكتب القرآن على حدة والسنة على حدة هذا ما في اشكال وقد حصل. نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كتب عني سوى القرآن فليمحاه اي لان لا يختلط بالقرآن - [00:33:24](#)

وليس معناه الا يحفظ السنة ويرووها. والله اعلم فلماذا نعلم بالضرورة انه لم يبق من القرآن مما اداه الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم الا وقد بلغوه الينا ولله الحمد والمنة. فكان الذي فعله الشيخان لو تصور الانسان - [00:33:42](#)

انه الى وقتنا هذا السنة ما جمعت والقرآن ما جمع وش بيصير مصير المسلمين نعم ما ما يمكن ان يتصور الواقع ولو آ نظرت في احفظ الناس اليوم - [00:34:09](#)

يمكن ما يعطى سية الحفظ بالنسبة للائمة المتقدمين ما يستحق المسألة مسألة دين وحمل دين وهياً الله له من هو على مستوى هذه المسؤولية والحمد لله نعم فكان الذي فعله الشيخان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من اكبر المصالح الدينية واعظمها - [00:34:31](#)

من حفظهما كتاب الله في في الصحف لئلا يذهب منه شيء يموت من تلقاه عن بموته لان لا يذهب منه شيء بموت من تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

ثم كانت تلك الصحف عند الصديق ايام حياته ثم اخذها عمر بعده فكانت عنده محروسة معظمة مكرمة فلما مات كانت عند حفصة ام المؤمنين لانها كانت وصيته من اولاده على اوقافه وتركته - [00:35:20](#)

وكانت عند ام المؤمنين حتى اخذها امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه كما سنذكره ان شاء الله قال البخاري رحمه الله حدثنا الجمع الذي حصل في عهد ابي بكر - [00:35:44](#)

ما تم توزيعه على المسلمين لان الحفاظ متوافرون حفاظ القرآن متوافرون والصحابة فيهم كثرة مع ذلك ظمن ظياع شيء منه الا انه لم يوزع كما فعل عثمان رضي الله عنه - [00:36:03](#)

من عثمان في وقته ذهب كثير من الصحابة الحفاظ فاضطر ان يكتبه في مصحف الامام ووزعه على الامصار رضي الله عن الجميع. نعم قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب - [00:36:20](#)

ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان يوازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافاهم في القراءة - [00:36:45](#)

فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلت بها - [00:37:07](#)

الى عثمان فامر زيد فامر زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهب القرشيين الثلاثة يعني من من الاربعة هؤلاء - [00:37:29](#)

عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث هؤلاء هم القرشيون وزيد بن ثابت الانصاري نعم وقال وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن - [00:37:53](#)

فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا. وامر بما سواه من في كل صحيفة او مصحف ان يحرق - [00:38:15](#)

قال ابن وهكذا يفعل بما يوجد من قطع واوراق متناثرة من القرآن لا يمكن ضم بعضها الى بعض لتكون في مصحف كامل وهذا يحصل عند نهاية الدراسة من كل سنة - [00:38:41](#)

يحظر الى المساجد ما بأيدي الطلاب من قطع من المصاحف واوراق ممزقة مثل هذه تحرق واذا امكن ان تجمع هذه ويلف من مجموعها مصحف كامل يؤخذ منها ذا ورقة ومن هذا ملزم وهذا خمس ورقات مدري عشر تكون الاوراق مرتبة - [00:38:57](#)

من طبعة واحدة وتجلد احسن من ضياعها ويستفاد منها هذه القطع والاوراق والملازم والمصاحب المبعثرة وفق من وفق لجمعها و تنسيق من مجموعة منها مصاحف كاملة وجلدت وبعثت الى اقطار يعز فيها وجود المصحف - [00:39:21](#)

في كل سنة يجلدون مئة مصحف مئتين ثلاث مئة وتبعث الى بعض البلدان التي يصعب وجود المصحف فيها بدلا من ان تضع الاول كانت كتابة المصاحف لو لو تبعثت الاوراق ما يمكن ان تجمع من اكثر من مصحف مصحف - [00:39:51](#)

لان نهاية الصفحات تختلف لكن الان نهاياتها بداياتها واحدة اذا كانت من مطبعة واحدة اما المقصودات ما يمكن ان تجمع من من مئة نسخة مصحف واحد. لكن المصاحف ولا سيما طباعة المجمع - [00:40:13](#)

سهل جمع جمع من مئة مصحف او من خمسين مصحف مصحف واحد كامل ويجلد ويستفاد منه ولا شك ان هذا المجمع بالنسبة لكتاب الله جل وعلا فتح توحيد الحرف توحيد الطباعة وجودة والعناية - [00:40:30](#)

يقول انهم واجهوا في المراجعة رقم مئة وست واربعين نعم وجدوا لان في اصطلاحات لكتابة التنوين تنوين موجود لكن اصطلاحهم في كتابته على هذه الاية المختلفة في المراجعة مئة وستة واربعين - [00:40:50](#)

عناية فائقة الحمد لله يعني وصل الى اقصى المشرق والمغرب حوالي حول نصف مليون نسخة كم اه كم خمس مئة مليون خمس مئة مليون نسخة التي طبعت باحجامها بانواعها تراجمها - [00:41:15](#)

ولا شك ان هذا عمل جبار. الله المستعان. نعم مم من اسمه الصحيح ها والله يظهر لنا عبد الرحمن فاهمك؟ غلط تكون العناية بمثل هذه الامور التي لا يلتفت اليها كثير من الناس - [00:41:39](#)

توفيق من الله جل وعلا يعني كون الانسان يجد في المصحف مثلا كيس كيسين في كل نهاية فصل دراسي فيه اوراق من القرآن اذا اويس من من من الاستفادة منها تحرق كما فعل عثمان - [00:42:14](#)

الله عنه واذا امكن الافادة منها بضم بعضها الى بعض باستخلاص مصحف كامل منها فهذا اكمل لا شك واولى نعم قال ابن شهاب الزهري فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت - [00:42:28](#)

سمع زيد ابن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري - [00:42:47](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في صورتها في المصحف وهذا ايضا من اكبر مناقب امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فان الشيخين سبقاه الى حفظ القرآن - [00:43:07](#)

ان يذهب منه شيء وهو جمع الناس على قراءة واحدة لان لا يختلفوا في القرآن ووافقه على ذلك جميع الصحابة وانما روي عن عبد الله ابن مسعود شيء من التغلظ بسبب انه لم يكن ممن كتب المصاحف - [00:43:28](#)

وامر اصحابه بغل مصاحفهم لما امر عثمان بحرق ما عدا المصحف الامام ثم رجع ابن مسعود الى الى الوفاق حتى قال علي ابن ابي وجود الخلاف من ابن مسعود رضي الله عنه - [00:43:51](#)

كان بسبب التردد لان الاقدام على مثل هذا العمل ليس بالسحر مثل ما ذكرنا قد تردد قبله ابو بكر ردد قبله من تردد من الصحابة لكن

إذا لما اتفقوا على ذلك - 00:44:10

وحصل فيه الخير الكثير تردد ابن مسعود ثم وافق لان الامر امر مهول يعني ما ليس بالامر الهين العمل شيء لم يعمل النبي عليه

الصلاة والسلام يوجس شيء من التردد ثم بعد ذلك - 00:44:28

ينشرح الصدر آآ تمحض المصلحة الله المستعان وابن مسعود منزلته لا سيما في هذا الباب لا تخفى على احد من اراد ان يقرأ القرآن

غضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد - 00:44:45

ابن مسعود المهم ميزان نكرة ويمكن ان يستغنى عنه ويمكن ان يتجاهل لا من قراء الامة من فقهاؤها ومع ذلك تردد اول مثل ما تردد

ابو بكر ثم شرح الله صدره وانظم الى الجماعة فما حصل خلاف - 00:45:10

ومع ذلك يقول بعض الظلمة وددت ان احك قراءة ابن ام عبد حتى باللفظ النبوي ان احك قراءة ابن ام عبد من المصحف بظلع خنزير

نسأل الله العافية للمتادي في الطغيان والظلم - 00:45:30

لا حد له يصل الى هذا الحد شيء لا يخطر على البال نسأل الله العافية ما المقصود بالقراءة الواحدة شيء على قراءة واحدة يعني

الاحرف التي كان يقرأ بها السبعة تعال هلم اقبل - 00:45:55

هادي مجمعة على حرف واحد باهل الكتاب تعالوا خلاص ما في اقبلوها لموا ما في شي كان التجويز في اول الامر لان السن الناس لا

تطاوعهم في اول امر كبار سن نزل القرآن على سبعين ثمانين ستين ما يمكن ان ان يطاوع لسانه ان يقرأ كل حرف مما يقال -

00:46:15

عندنا طالب من من بيضة قبل خمسطعشر سنة او اقل عندنا في نقول له ابن ابي ذئب واحجز ينطق يقول له ذيب قلنا وشلون ذيب

ذئب ياخذ لسانه على راح الذيب جاء الذيب - 00:46:39

والله عجز عنه انه ينطق ذئب حنا سهلة يعني وشاب ودارس مع الناس الجامعة وما طاوعه لسانه عليها فكيف كبار سن ينزل عليهم

القرآن جايين من جاهلية ما يعرفون شي - 00:47:00

جوز لهم ان يقرأوا بما يستطيعون الى ان ذلت السنتهم بالقرآن فنسخ ما عدا الحرف الذي استقر عليه الامر من الاخوان بالنسبة لهذا

الدرس هو اخر الدروس الى ما بعد الحج اما السبت الجاي حنا مسافرين ان شاء الله - 00:47:19

نعم حتى قال علي ابن ابي طالب لو لم يفعل ذلك عثمان لفعلته انا فاتفق الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يقول هذا الكلام

ومن يدعون اتباعه ويغلون فيه ويدعون عصمته - 00:47:38

يقول ان عثمان ابتدع وجمع المصحف وكذلك ابو بكر من قبله عمر ويطعنون فيهم بجمعهم والمصحف وعلي رضي الله عنه وارضاه

وافقه ولو لم يجمعه عثمان لجمعته انا نعم الله المستعان - 00:48:01

واتفق الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على ان ذلك من مصالح الدين وهم الخلفاء الذين قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي - 00:48:22

وكان السبب في هذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فانه لما كان غازيا في فتح ارمينية واضربيجان وكان قد اجتمع هناك اهل الشام

والعراق وجعل حذيفة يسمع منهم قراءات - 00:48:41

على حروف شتى ورأى منهم اختلافا كثيرا. وافترقا. فلما رجع الى عثمان اعلمه وقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في

الكتاب اختلاف اليهود والنصارى وذلك ان اليهود والنصارى مختلفون فيما بايديهم من الكتب - 00:49:02

فاليهود بايديهم نسخة من التوراة والسامرة يخالفونهم في الفاظ كثيرة ومعاني ايضا وليس في ثورات السامرة حروف الهمزة ولا

حرف الهاء ولا الياء. والنصارى ايضا ديهم توراة يسمونها العتيقة وهي مخالفة لنسختي اليهود والسامرة - 00:49:28

واما الاناجيل التي بايدي النصارى فاربعة انجيل مرقص وانجيل لوقا وانجيل يوحنا وهي مختلفة ايضا اختلافا كثيرا وهذه

الاناجيل الاربعة كل منها لطيف الحجم. منها ما هو قريب من اربع عشرة ورقة - 00:49:56

بخط متوسط ومنها ما هو اكبر من ذلك اما بالنصف او الضعف ومضمونها سيرة عيسى صلى الله عليه وسلم وايامه واحكامه وكلامه.

ومعه شيء قليل مما يدعون انه كلام الله - [00:50:23](#)

وهي مع هذا مختلفة كما قلنا وكذلك التوراة مع ما فيها من التحريف والتبديل. ثم هما منسوختان بعد ذلك بهذه الشريعة المحمدية المطهرة. كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:50:46](#)

والله ما يسمع بي يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي الا دخل النار والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وغضب النبي عليه الصلاة والسلام على عمر حينما رأى في يده - [00:51:06](#)

قطعة من التوراة لا شك ان الاطلاع على كتب اهل الكتاب بعد تحريفها ونسخها لا يجوز لانها تورث شيء من الشبه او انقذح في ذهن امسكها بانها من كلام الله او شيء من هذا وفي الحقيقة محرفة - [00:51:22](#)

قد لا يقال ان التحريف نسبته مائة بالمائة لكنه محرفة ولذا لا يتجه القول بما قاله بعض فقهاء الشافعية من كلام قبيح ما يقبل ولو كان في حق هذه الكتب المحرمة يقول يجوز الاستنجاء بالتوراة والانجيل - [00:51:46](#)

يعني المحرفة هذا كلام ما يقبل مهما كان القائل به لكن مع ذلك هي لا يجوز الاعتماد عليها ولا يجوز حتى ولا الاطلاع عليها ولا القراءة منها الا لشخص اراد ان ينقض شبه عندهم ولا شيء واراد ان يرد عليهم من كتبهم كما فعل شيخ الاسلام رحمه الله بالجواب الصحيح -

[00:52:09](#)

الشيخ محمد رشيد رضا في مطبعة المنار طبع انجيل ارنابا الطبع والشيخ لان فيه الاقرار برسالة محمد عليه الصلاة والسلام وفيها اشياء تشهد او اشياء يشهد لها ما في كتابنا - [00:52:32](#)

مع انها قد لا يوافق الشيخ على فعله هذا وان كان يعني اسلم الاناجيل واقربها الى الصواب ومع ذلك حتى لو كانت سليمة مئة بالمئة فلا حاجة لنا بها لانها منسوخة - [00:52:54](#)

افي شك انت يا ابن الخطاب السخاوي له كتاب ذكرته مرارا اسمها الاصل الاصيل في ذكر الاجماع على تحريم النقل من التوراة والانجيل فلسنا بحاجة الى غير كتابنا نعم فلما قال حذيفة لعثمان ذلك افزعه وارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ترسل اليه -

[00:53:10](#)

وفي التي عندها مما جمعه الشيخان ليكتب ذلك في مصحف واحد وينفذه الى الافاق ويجمع الناس على القراءة به وترك ما سواه ففعلت حفصة وامر عثمان هؤلاء الاربعة وهم زيد ابن ثابت الانصاري - [00:53:40](#)

احد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي احد فقهاء الصحابة ونجبائهم علما وعملا واصلا وفضلا. وسعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي. وكان كريما جوادا ممدحا - [00:54:02](#)

وكان اشبه الناس لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي وجلس هؤلاء النفر الاربعة يكتبون بالقرآن نسخا واذا اختلفوا في وضع الكتابة على اي لغة -

[00:54:27](#)

رجعوا الى عثمان كما اختلفوا في التابوت. ايكثبونه بالتاء او الهاء فقال زيد ابن ثابت انما هو التابوه. وقال الثلاثة القرشيون انما هو التابوت. فترافع الى عثمان فقال اكتبوه بلغة قريش فان القرآن نزل بلغتهم - [00:54:55](#)

وكأن عثمان رضي الله عنه والله اعلم رتب السور في المصحف وقدم السبع الطوال وثنى بالمئن ولهذا روى ابن جرير وابو داود والترمذي والنسائي كان الهاء اللي بالتابوه هي التاء المربوطة يعني - [00:55:21](#)

تاء المربوطة فقرائتها بالدرج ما تختلف عن التاء من المعروفة لكن اذا وقف عليه صارتها نعم ولهذا روى ابن جرير وابو داود والترمذي والنسائي من من حديث غير واحد من الائمة الكتب - [00:55:46](#)

الكبار عن عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:11](#)

ووضعتموها في ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه

الزمان وهو ينزل عليه السور العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي -

[00:56:37](#)

يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءته من اخر القرآن وكانت قصتها بقصتها وحسبت انها من انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهم - [00:57:07](#)

ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال ففهم من هذا الحديث ان ترتيب الايات في السور امر توقيفي متلق عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:36](#)

اللهم صلي وسلم واما ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ولهذا ليس لاحد ان يقرأ القرآن الا مرتبا ايات الا مرتبا اياته فان نكسه اخطأ خطأ نكسه - [00:57:55](#)

فان نكسه اخطأ خطأ كبيرا واما ترتيب السور فمستحب فمستحب اقتداء بعثمان رضي الله عنه. والاولى اذا قرأ ان يقرأ متواليا. كما قرأ صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين وتارة بسبه وهل اتاك - [00:58:18](#)

الغاشية فان فرق جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد بقاف واقتربت الساعة. رواه مسلم عن ابي واقت وفي الصحيحين ابو قتادة رواه مسلم - [00:58:47](#)

ها ان عندي عن ابي قتادة قل وقع في الاصول كلها قل وقع في الاصول كلها عن ابي قتادة وهو سبق قلم صواب ابو واق يعني موجود من ابن كثير ما دام في النسخ كلها لكنه وهم منه - [00:59:12](#)

رحمه الله هنا تعليق يا شيخ محمد رشيد على قوله ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان ابن عفان قال هذا خطأ لا يصح في جميع السور بل هو باطل واعتمده بعضهم في هاتين الصورتين عملا بهذه الرواية - [00:59:35](#)

وهو مردود ايضا وقد انتقدته في تفسير المنار بقول بعد نقله عن اللوس ما نصه واقول ان جواب عثمان لابن عباس رضي الله عنهم هو كما رواه احمد واصحاب السنن - [00:59:56](#)

الثلاثة وابن حبان والحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا من كان يكتب يقول طعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. وكانت الانفال من - [01:00:11](#)

لما نزل المدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا. وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:30](#)

ووضعتها في السبع الطول انتهى. ولجل هذه الرواية ذهب البيهقي الى ان ترتيب جميع السور توقيفي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا فال وبراءة ووافقه السيوطي ويرد عليه انه لا يعقل ان يرتب النبي صلى الله عليه وسلم جميع السور الا الانفال - [01:00:50](#)

وبراءة. وقد صح انه صلى الله عليه وسلم كان يتلو القرآن كله في رمضان على جبريل عليه السلام مرة واحدة من كل لعام فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه القرآن مرتين - [01:01:09](#)

فاين كان يضع هاتين الصورتين في قراءته التحقيق انه وطمعها في موضعها ان وضعها في موضعها توقيفي وان فات عثمان او نسيه ولولا ذلك لعارضه الجمهور او ناقشوه في عند كتابة القرآن كما روي عن ابن عباس - [01:01:24](#)

بعد سنين من جمعه ونشره في الاقطار وهذا الحديث قال الترمذي حسن لا نعرفه الا من حديث عوف ابن ابي جميلة ان يزيد الفارسي عن ابن عباس انتهى ويزيد الفارسي هذا غير مشهور - [01:01:44](#)

اختلفوا فيه هل هو يزيد بن هرمز او غيره والصحيح انه غيره وروي عن ابن عباس وحكي عن عبد الله ابن زياد وكان كاتبه وعن الحجاج ابن يوسف في امر المصاحف - [01:02:05](#)

وسئل عنه او روى عن ابن عباس اللي هو بزد الفارسي روى عن ابن عباس وحكى عن عبد الله ابن زياد وكان كاتبه وعن الحجاج ابن يوسف بامر المصاحف وسئل عنه يحيى ابن معين فلم يعرفه - [01:02:20](#)

وقال ابو حاتم لا بأس به انتهى ملخصا من تهذيب التهذيب فمثل هذا الرجل لا يصح ان تكون روايته التي انفرد بها ما يؤخذ به في

في ترتيب القرآن المتواتر - [01:02:36](#)

نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم الف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان - [01:02:50](#)

وان قدم بعض السور على بعض جاز ايضا فقد روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى البقرة ثم النساء ثم ال عمران اخرجهم مسلم وقرأ عمر في الفجر بسورة النحل ثم بيوسف يعني على غير الترتيب المعروف - [01:03:10](#)

وما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح انه قدم النساء على ال عمران اطلق العلماء الكراهة مع صحة هذا الخبر لانهم قالوا ان هذه هذا الفعل منه عليه الصلاة والسلام كان قبل العرضة الاخيرة التي حصل فيها الترتيب النهائي - [01:03:35](#)

وامنهم من يطلق الكراهة لان لا يخالف متفق عليه الصحابة في زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه والا ما ثبت عنه عليه الصلاة

والسلام يكفي في الحجية وحينئذ لا مانع من تقديم بعض الصور على بعض - [01:04:01](#)

الا انه خلاف الاولى واما جوازه فما دام ثبت عنه عليه الصلاة والسلام فلا كلام لاحد كم باقي خلاص اذا نقف عند هذا موعدا ان شاء

الله السبت ثمان طعش - [01:04:20](#)

تمنطاش. تمنطعش. والسبت الثامن عشر من ذي الحجة - [01:04:37](#)